

بحار الأنوار

[250] الازار تولاه بنفسه، وكان صلى الله عليه وآله لا يفارقه في أسفاره قارورة الدهن والمكحلة والمقراض والمرآة والمسواك والمشط. وفي رواية: تكون معه الخيوط والابرة والمخفف والسيور (1)، فيخيط ثيابه، و يخفف نعله، وكان صلى الله عليه وآله عليه وآله إذا استاك استاك عرضا (2). في لباسه: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله يلبس الشملة يأتزر بها (3)، ويلبس النمرة يأتزر بها، فيحسن عليه النمرة لسوادها على بياض ما يبدو من ساقيه وقدميه، وقيل: لقد قبضه الله عز وجل وأن له لنمرة تنسج في بني عبد الأشهل ليلبسها صلى الله عليه وآله عليه وآله، وربما كان صلى الله عليه وآله عليه وآله يصلي بالناس وهو لابس الشملة، وقال أنس: ربما رأيت يصلي بنا الظهر في شملة عاقدا طرفيها بين كتفيه (4). في عمامته وقلنسوته: وكان صلى الله عليه وآله عليه وآله يلبس القلانس تحت العمام، ويلبس القلانس بغير العمام، والعمائم بغير القلانس، وكان يلبس البرطلة، وكان صلى الله عليه وآله عليه وآله يلبس من القلانس التيهية اليمنية، (5) ومن البيض المصرية (6)، ويلبس القلانس ذوات الآذان في الحرب، منها ما يكون من السيجان الخضراء، وكان ربما نزع قلنسوته فجعلها سترة بين يديه يصلي إليها، وكان صلى الله عليه وآله عليه وآله كثيرا ما يتعمم العمام (7) الخز السود في أسفاره وغيرها، ويعتجر اعتجارا وربما لم يكن (8) له العمامة فيشد العصاة على رأسه أو على جبهته، وكان شد العصاة من فعالة كثيرا ما يرى عليه، وكانت له عمامة يعتم بها يقال لها: السحاب،

(1) المخفف: مخز الأسكاف، والسيور جمع السير: قدة من الجلد مستطيلة. (2) مكارم الاخلاق: 36. (3) في المصدر: ويأتزر بها، وكذا فيما بعد. وفيه: فتحسن عليه. (4) مكارم الاخلاق: 37. (5) في المصدر: من القلانس اليمنية. (6) المضربة خ ل. (7) في المصدر: بعمائم الخز السود. (8) في المصدر: لم تكن.